الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسن العسكري(ع):

مَنْ تَوَاضَعَ فِي الدُّنْيَا لِإِخْوَانِهِ فَهُوَ عِنْدَ اللهِ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَمِنْ شِيعَةِ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِب حَقّاً

ملتقياً مجموعة من أساتذة هندسة الإلكترونيات في الجامعات

عارف يؤكد ضرورة زيادة التواصل العلمي مع دول المنطقة

الوفاق/ أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن ميزة البلاد تكمن في القوى البشرية والشباب المتعلم وليس في الموارد الطبيعية، وأن البلاد بحاجة إلى تحول وقفزة في الفكر العلمي، مشدداً على أن الحكومة قد وضعت مشروعاً شاملاً للاهتمام وتطوير صناعة الإلكترونيات والمايكرو إلكترونيات على جدول أعمالها.

وخلال لقائه مساء السبت مع مجموعة من أساتذة هندسة الإلكترونيات في الجامعات، أوضح الدكتور محمدرضا عارف أن دور الجامعات خلال العقود الأربعة الماضية كان فريداً رغم المشاكل والصعوبات، مؤكداً أن رواتب ومزايا الأساتذة والأساتذة المساعدين لا تكفي نظراً لدورهم المهم في تطوير العلم والتكنولوجيا في البلاد، وأن الحكومة الرابعة عشرة تعتبر تنظيم أوضاعهم المعيشية من مهامها. وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى بعض النهج والرؤى غير الصحيحة تجاه التخصصات الهندسية التقنية، والتي ركزت فقط على جانب من إمكانيات هذه التخصصات في مطلع الثمانينيات، وقال: في العقود الوسطى للثورة الإسلامية، حظي دور الجامعات في تطوير العلم والتكنولوجيا وبعض التخصصات مثل الإلكترونيات الدقيقة والإلكترونيات باهتمام أكبر. وأضاف: بسبب شعارات وهوية الثورة الإسلامية وتعريض مصالحها في العالم للخطر، كان لاستكبار العالم وأعداء الثورة الإسلامية عداء تجاهها على مدى العقود الماضية، ويتآمرون ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً أن «الحرب الـ١٢ يوماً حققت إنجازات قيّمة للبلاد، حيث كانت هذه الحرب المفروضة معركة علم ضد علم، وكنّا الأقوى في المجالات التي أولينا فيها أهمية للعلم والتكنولوجيا». وقال الدكتور عارف: في عالم اليوم، يمتلك العلم والتكنولوجيا، خاصة التكنولوجيا المتقدمة والعالية، الكلمة الأولى والأخيرة في جميع المجالات. وأشار إلى «أننا نواجه ثنائية الثورة الإسلامية والفكر الصهيوني، والتي تمثل الحق ضدّ الباطل والمظلوم ضد الظالم»، مؤكداً أن «جبهة الظلم بدأت إجراءاتها ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الميدان، ويجب أن نكون مستعدين بالكامل لمواجهتها».

تعزيز قدرات البلاد في التكنولوجيات الناعمة

وأكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة تعزيز قدرات البلاد في التكنولوجيات الناعمة، نظراً للقوى البشرية المتعلمة والشباب الموهوبين مقارنة بالتكنولوجيات الكلاسيكية، وأوضح: بدأت البلاد أنشطتها في التكنولوجيات المتقدمة منذ العقد الأول من الألفية الثالثة، حيث وصلنا إلى وضع مستقر، وشكّلت تكنولوجيا النانو نموذجاً وتجربة ناجحة لهذه الرؤية.

وأشار عارف إلى أن «علينا في مجال التكنولوجيات المتقدمة تحقيق الهدف المتمثل في الوصول إلى المركز الأول إقليمياً كما هو وارد في وثيقة الرؤية»، مُذكّراً بأن ميزة البلاد تكمن في القوى البشرية والشباب المتعلم وليس في الموارد تحت الأرضية، لأن حرب اليوم وموازين القوى بين الدول في العالم تقوم على القوة الناعمة، حيث يجب تحديد مكانة صناعة الإلكترونيات والإلكترونيات الدقيقة للبلاد في هذا المضمار. وأضاف: يجب تعويض التقصيرات في تطوير صناعة الإلكترونيات لأن ليس لدينا خيار آخر، ربما قبل خمسة أشهر لم يُدرك أحد في البلاد أهمية تخصص الإلكترونيات والإلكترونيات الدقيقة؛ لكن بعد حرب الـ١٢ يوماً، أصبحت أهمية الاهتمام بهذا التخصص أكثر وضوحاً وجلاءً.

البلاد بحاجة إلى تحول وقفزة في الفكر العلمي، ويجب تعويض التقصيرات في تطوير صناعة الإلكترونيات

البلاد بحاجة إلى قفزة في الفكر العلمي

وأكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية: اليوم تحتاج البلاد إلى تحول وقفزة في الفكر العلمي، حيث يجب أن نستثمر في تطوير التكنولوجيات المتقدمة، وأن يشعر الطلاب والنخب النشطاء في هذا القطاع بالطمأنينة لأوضاعهم المعيشية. وتابع: نظراً لنهج رئيس الجمهورية والحكومة الرابعة عشرة تجاه العلم والتكنولوجيا، فإننا نواجه أفضل الظروف للتقدم في هذا المجال.

وأكّد الدكتور عارف على أن الأكاديميين يجب أن يلعبوا دوراً قيادياً ورائداً أكثر من أي وقت مضى، موضحاً: كانت الأولوية في الثمانينيات هي إعداد القوى البشرية؛ لكن اليوم فإن الاستراتيجية الأساسية للبلاد هي التكنولوجيات الحديثة، ويجب على الجامعات، من خلال تحويل النهج والرؤية من التعليم الكلاسيكي إلى جامعات الجيل الثالث والرابع، أن تتحرك لتتمكن من تلبية احتياجات البلاد.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى التخطيط والمشروع الشامل للحكومة للاهتمام وتطوير صناعة الإلكترونيات والمايكرو إلكترونيات، مؤكداً: تُعدّ صناعة الإلكترونيات والمايكرو إلكترونيات أحد القطاعات المهمة التي يجب الاهتمام بها أكثر من أي وقت مضى لتلبية الاحتياجات الاستراتيجية وتحقيق أهداف وثيقة الرؤية.

وطلب الدكتور عارف من أساتذة هندسة الإلكترونيات، إلى جانب متابعة البرامج والمشاريع البحثية، تقديم المقترحات والحلول والآليات اللازمة لتطوير تكنولوجيات الإلكترونيات والإلكترونيات الدقيقة.

وأضاف: بناءً على تجربة النانو، توصلنا في مجال الذكاء الاصطناعي إلى ضرورة تشكيل هيئة استراتيجية دون تدخل في الشؤون التنفيذية، تكون بمثابة كيان داعم بحت، مع تقسيم العمل الوطني ومشاركة وموافقة جميع الأكاديميين والنخب، حتى تتصدر الجامعات المشهد في مجال الذكاء الاصطناعي، وتكون مهمة الحكومة هي الدعم. وتابع: حتى الآن، تم تشكيل هيئتين في الحكومة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، حيث تم تكليف الأمانة العامة لهذه الهيئات لنيابة الرئيس للشؤون العلمية والتكنولوجية، ورئاستها إما لرئيس الجمهورية أو النائب الأول لرئيس الجمهورية، مما يعكس أهمية واهتمام الحكومة بالتكنولوجيات المتقدمة.

وأكّد الدكتور عارف على أن الظروف والبيئة مناسبة تماماً لتعويض التأخر في التكنولوجيات المتقدمة، مضيفاً: تخطيط الحكومة لتشكيل هيئات مختلفة في مجال العلم والتكنولوجيا يتم بطريقة تضمن عدم تأثر هذه الهيئات بالتغيرات الإدارية في البلاد، وأن نعمل على هذه القضايا بشكل منهجي وعلمي.

أهمية التعاون الدولي في مجال التكنولوجيات

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أهمية التعاون الدولي والإقليمي في مجال التكنولوجيات، قائلاً: إن الحكومة مستعدة لتوفير جميع الظروف اللازمة لتعزيز مشاركة القطاع الأكاديمي في البلاد في زيادة التواصل العلمي مع دول المنطقة، بما في ذلك الاتحاد الأوراسي، نظراً لإعلان هذه الدول استعدادها للتعاون العلمي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

هذا وتم خلال الاجتماع، بعد تقديم تقرير عن الوضع العالمي لصناعة الإلكترونيات، التأكيد على ضرورة التركيز على المشاريع الدراسية والتطبيقية في هذا المجال وتوفير ظروف النشاط والإمكانيات البحثية.

كما قدّم أساتذة هندسة الإلكترونيات آراءهم ورؤاهم في إعداد برنامج متماسك بأهداف واضحة وإدارة موحدة لتحول جوهري في صناعة الإلكترونيات في مختلف القطاعات.

نظراً لنهج رئيس الجمهورية والحكومة الرابعة عشرة تجاه العلم والتكنولوجيا، فإننا نواجه أفضل الظروف للتقدم في هذا المجال

تصميم

تسمح لجميع الأعضاء برفع بياناتهم..

«بريكس» تستجيب لمبادرة إيران بشأن منصة لتبادل بيانات الأقمار الصناعية

الوفاق/ طرح ممثل معهد الفضاء الإيراني، في اجتماع بريكس، مقترحاً لإطلاق منصة مشتركة لتبادل بيانات الأقمار الصناعية بين دول المجموعة، وهو المقترح الذي لاقى ترحيباً وموافقة من ثلاث دول في المجموعة.

وأشار عمران أميني، الخبير في معالجة الصور الفضائية في معهد خيام لأبحاث الفضاء الإيراني، إلى أهمية تبادل بيانات الأقمار الصناعية بين دول بريكس، قائلاً: إنشاء منصة مشتركة يمكن أن يوفر أساساً مناسباً لتبادل المعلومات وتقديم خدمات تطبيقية؛ وفي هذا الصدد طرحنا مقترحاً في الاجتماع الأخير لمجموعة بريكس الذي استضافته إيران. مضيفاً: هذه المنصة تسمح لجميع الأعضاء برفع بياناتهم الفضائية وتقديم خدمات متنوعة.

وقال أميني: بإمكان كل دولة، بالإضافة إلى رفع بياناتها، استخدام بيانات الدول الأخرى لتقديم خدمات متنوعة؛ على سبيل المثال، يمكن لإيران تقديم خدمة تعتمد على بيانات روسيا أو العكس. هذا النظام يمكن استضافته في أي دولة، لكن الوصول إلى البيانات والخدمات سيكون متساوياً ومشتركاً بين جميع الأعضاء.

وتحدث أميني عن التطبيقات المتنوعة لهذه المنصة، قائلاً: «بدءاً من رصد الحرائق وتحديد المساحات المزروعة للمحاصيل الزراعية، وصولاً إلى إدارة الأزمات وتسهيل عمليات التصدير والاستيراد، يمكن لهذا النظام أن يلعب دوراً محورياً».

ووفقاً لأميني، في حالات الطوارئ والكوارث، إذا التقط قمر صناعي في مدار إحدى الدول الأعضاء صورة للمنطقة المتضررة، سيتم توفير الصورة بسرعة لبقية الأعضاء لتنفيذ إجراءات الإغاثة بشكل أسرع.

وقال هذا الخبير في معالجة صور الأقمار الصناعية: قمر خيام الصناعي موجود في المدار بدقة مكانية تبلغ متراً واحداً ويقوم حالياً بالتصوير؛ لكن نظراً لوجود قمر صناعي واحد فقط، فإن الفترة الزمنية لإعادة تصوير منطقة معينة تبلغ حوالي أربعة إلى خمسة أيام.

ووفقاً له، فإن وجود مجموعة من الأقمار الصناعية في هذه المنصة التي توفرها دول مختلفة، يمكن أن يُحدث زيارات متكررة وتغطية أفضل للتطبيقات التشغيلية. وشدد على أن «مقترح إنشاء هذا النظام المشترك قدّم في الاجتماع الأخير لمجموعة بريكس، وكانت ردود الفعل الأولية من دول بريكس إيجابية. كما أعربت كل من الصين وروسيا والبرازيل عن حاجتها لمثل هذه المنصة، ومن المتوقع أن يُنفذ هذا المشروع قريباً كحل مشترك لمشاركة البيانات وتقديم الخدمات الفضائية بين الأعضاء».

وأشار إلى أن «معهد أبحاث الفضاء الإيراني يعمل على بناء أقمار صناعية جديدة بدقة مكانية تبلغ خمسة أمتار ودقة طيفية عالية تشمل ١٠ إلى ١٢ حزمة طيفية، وذلك لتوفير معلومات أكثر دقة وتنوعاً لمراقبة وإدارة الموارد». كما أشار إلى التطبيقات القانونية والرقابية للقمر الصناعي خيام، وقال: يمكن الآن باستخدام الصور الفضائية إعداد خرائط دقيقة للجهات القضائية في القضايا المتعلقة بالحدود والنزاعات العقارية وإزالة الغابات، وهو ما كان يتطلب في السابق زيارة ميدانية.

كما تحدث أميني حول استخدام قمر خيام الصناعي في مكافحة اجتياح الغابات، وقال: في السابق، كان على الوكلاء الذهاب إلى الموقع ميدانياً لتحديد ومراقبة حالات إزالة الغابات واجتياحها؛ ولكن الآن باستخدام الصور الفضائية من القمر الصناعي خيام، يمكن مراقبة المناطق المعرضة للخطر بدقة وسرعة واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأشار إلى تطبيقات القمر الصناعي خيام، وقال: هناك إمكانية لتصوير المناطق المختلفة تقريباً كل أربعة أيام، مما يساعد البلديات والمؤسسات ذات الصلة على مراقبة مساحة المدينة ومدى توسعها بدقة. في حالة بناء مبنى جديد في ضواحي المدينة، يتم التقاط صورته بسرعة وتقديم الخريطة ذات الصلة للهيئات المعنية.

تصدير جبس طبي نانوي إيراني إلى الأسواق

الوفاق/ تمكّنت شركة إيرانية ناشئة من إنتاج جبس طبي حديث قائم على تقنية النانو؛ وهو منتج مقاوم للماء، ومضاد للحساسية، وشفاف يتيح مراقبة الجلد، وسيُطرح بسعر أقل بكثير من النماذج الأجنبية.

وأعلنت بريسا كنجينه، المديرة التنفيذية لهذه الشركة التكنولوجية المقيمة في واحة «برديس» التكنولوجية، عن إنتاج الجبس الطبي الحديث، قائلة: هذه الجبائر على عكس الجبائر التقليدية، مقاومة للماء، مضادة للحساسية ومضادة للحكة، ويمكن للمريض خلال فترة الاستخدام مراقبة جلده.

وأضافت: في حالة ظهور أي مشكلة، يمكن الإبلاغ عنها للطبيب، وحتى يمكن للمريض القيام بالعلاج الطبيعي في نفس وقت استخدام الجبس، وإن تقنية النانو المستخدمة في هذا المنتج ساهمت في تحسين متانته وتعزيز خصائصه.

وأكدت المديرة التنفيذية لهذه الشركة التكنولوجية: نحن أول ومنتج وحيد لهذا النوع من الجبس النانوي في إيران، وقد أتاح لنا توطين هذه التكنولوجيا طرح المنتج في السوق بسعر تنافسي، وتمكّنا من خفض سعر المنتج إلى حوالي عشر سعر النماذج الأمريكية.

وأشارت كنجينه إلى مزايا أخرى للمنتج قائلة: يستطيع المريض رؤية جلده، حكّه، وتجنب القيود المرتبطة بالجبائر التقليدية. وأضافت: نظرًا للمعارف التقنية المتوفرة في فريقنا، الذي يتألف من متخصصين في النانو والكيمياء، تمكّنا من الوصول إلى التكنولوجيا اللازمة لإنتاج الجبس النانوي، ومع ذلك، فإن المنتج لم يدخل السوق بعد وهو حاليًا في مرحلة الحصول على التراخيص. وشددت على أن القيد الرئيسي حاليًا هو الحصول على التراخيص اللازمة لدخول السوق، ونأمل بتذليل هذه العقبة من خلال الدعم اللازم.